[618] مواليه وموالي أبيه وجده أن يحضروا جنازته ودفنه بالبقيع. رواه أبو النضر، عن علي (1). وروى أن أبا الحسن [عليه السلام] أمر صاحب المقبرة أن يرش قبره أربعين شهرا أو أربعين يوما، في كل يوم، قال أبو الحسن (2): الشك مني. وقال صاحب المقبرة: ان السرير صر عندي - أي سرير النبي عليه السلام - وكان يصر إذا مات هاشمي، فلما كان من الغد أخذوا السرير من صاحب المقبرة وقالوا مولى لابي عبد ا [عليه السلام] كان يسكن العراق (3). (هذه العبارة ملخصة من الحديث، وفيها اجمال، وعبارة الحديث في الكشي هكذا: قال لي صاحب المقبرة: ان السرير عندي - يعني سرير النبي صلى ا عليه وآله - فإذا مات رجل من بني هاشم صر السرير، فأقول: أيهم مات حتى أعلم بالغداة، فصر السرير في الليلة التي مات فيها هذا الرجل، فقلت: لا أعرف أحدا منهم مريضا، فمن الذي مات ؟ فلما كان من الغد جاؤا فأخذوا مني السرير وقالوا (4): مولى لابي عبد ا عليه السلام كان يسكن العراق). وروى أن الرضا عليه السلام قال له: لا وا ما أنت عندنا بمتهم (5) انما أنت رجل منا أهل البيت، فجعلك ا مع رسوله وأهل بيته، وا فاعل ذلك ان شاء ا. الطريق: علي بن محمد، عن محمد بن أحمد، عن محمد بن عبد الحميد، عن

_____ (1) الاختيار: 386 ذيل رقم 721 بتصرف في النقل. (2) " أبو الحسن " هذا هو " على بن الحسن بن على بن فضال " الذى روى هذه الرواية عن " محمد بن الوليد " عن صاحب المقبرة. (3) الاختيار: 386 - 387 رقم 722، وفى العبارة الثانية الواردة أعلاه اختصار شديد حدى بالشيخ حسن رحمه ا إلى ايراد نصها نقلا عن الكشى. (4) في المصدر زيادة: لى. (5) في المصدر: متهم. [*]

_____